بطريركية بابل الكلدانية

العراق - بغداد

عيد الختان (١-١-٢٠٠٩)

أيها الأبناء الأعزاء

يختلي التاجر في نهاية كل سنة ليفحص دفاتره ويرى حساباته السنوية فيجد أين كان الخلل ليقضي عليه، وأين كانت الفرص الجيدة ليؤكد عليها ويعمل من أجل تحسينها في السنة القادمة. هكذا كلّ منا عليه في غرة السنة الجديدة أن يفحص ضميره وينظر بكل إخلاص إلى مدار حياته الروحية في السنوات الماضية، ليتجنب ما سبب له التأخر بالتقوى في السنة المنصرمة ويقصد العمل بجميع الوسائط المتاحة التي تجعله يتقدم في طريق القداسة والتقرب إلى الله عز وجلّ، لكي تنهال عليه بركات الرب.

لتكن السنة القادمة لكلّ واحد منّا سنة مقدسة، سنة خير وسلام، وأمن واستقرار، فنجعل جميع أيامها مليئة بأعمال البر مزينين ذواتنا بالفضائل لكي نصبح رسلا لله بحياتنا ومحبتنا له ولبعضنا بعضا، فيكون الرب دوما موضوع فرحنا وملجأنا في صعوباتنا وتعزيتنا في ضيقاتنا، فيملئ قلوبنا فرحاً وسروراً بوجوده معنا كل حين. هذا ما نتمناه ونطلبه للجميع في هذه السنة والسنوات المقبلة.

فإن كان الله دوما معنا، فممن نخاف. هو يرافقنا في كل الظروف ويبارك حياتنا ويسعدنا في كل حال. فهو السعادة بالذات، وفيه الفرح الحقيقي.

في هذه المناسبة الجميلة، نطلب ونتمنى لعراقنا ولشعبه الحبيب كل النعم والبركات، وبصورة خاصة السلام والاستقرار لنستطيع أن نتذوق غبطة الحياة وسعادتها.

سنة جديدة ملؤها النعم والبركات نتمناها ونطلبها من الباري تعالى لكل القارئين والسامعين والعاملين في موقع (مار أدي) للكنيسة الكلدانية، وهذا بشفاعة أمنا العذراء مريم.

+ الكاردينال عمانوئيل الثالث دلّي

بطريرك بابل على الكلدان